بانوراما الرجعة العظيمة

استكمال التأسيس وبدء الوقائع

صلة الحلقة: استكمالاً للتأسيس القرآني في الحلقات السابقة، ننتقل اليوم إلى كشف الوقائع التاريخية للرجعة.

الإهداء: نطلب التوفيق من سيدة الحضور والغياب، فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها)، أم الأئمة الميامين.

الهدف: إدراك عقيدة الرجعة كما تريدها العترة الطاهرة عبر جمع المعطيات في رؤية بانورامية شاملة.

NotebookLM

خريطة البحث: المنزلة القرآنية لعقيدة الرجعة

تقسيم الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي للبحث القرآني لضمان الإحاطة الشاملة:

Cairo

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 04 (رقم الشريحة: 2)

NotebookLM

التأسيس القرآني: الرادّون للرجعة والعذاب الأدنى

إنكار المسلمين للرجعة: قوم يؤمنون بالقيامة ويحلفون بعدم رجوع الأموات للدنيا.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الدنيا/
العذاب الأدنى

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

مرحلة الرجعة ليذوقه من محّضوا الكفر.

الآخرة/
العذاب الأكبر

Cairo

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 04 (رقم الشريحة: 3)

NotebookLM

التأسيس القرآني: قانون حرمان الأمم المُهلكة

ينص القرآن على قانون صارم يخص الأمم السابقة التي نزل عليها العذاب الإلهي:

﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ٢١

[تم التحقق عبر الإنترنت]

بيان العترة الطاهرة:

التحريم هنا يخص (الرجعة) حصراً. في يوم القيامة سيبعث الجميع دون استثناء، أما الأمم التي عُذّبت وانتهت فليس لها نصيب في الرجعة العظيمة.

NotebookLM

أم الباب: الفارق الجوهري بين الرجعة والقيامة الكبرى

الآية الأوضح والأجمع في إثبات الرجعة وبيان استقلالها عن القيامة

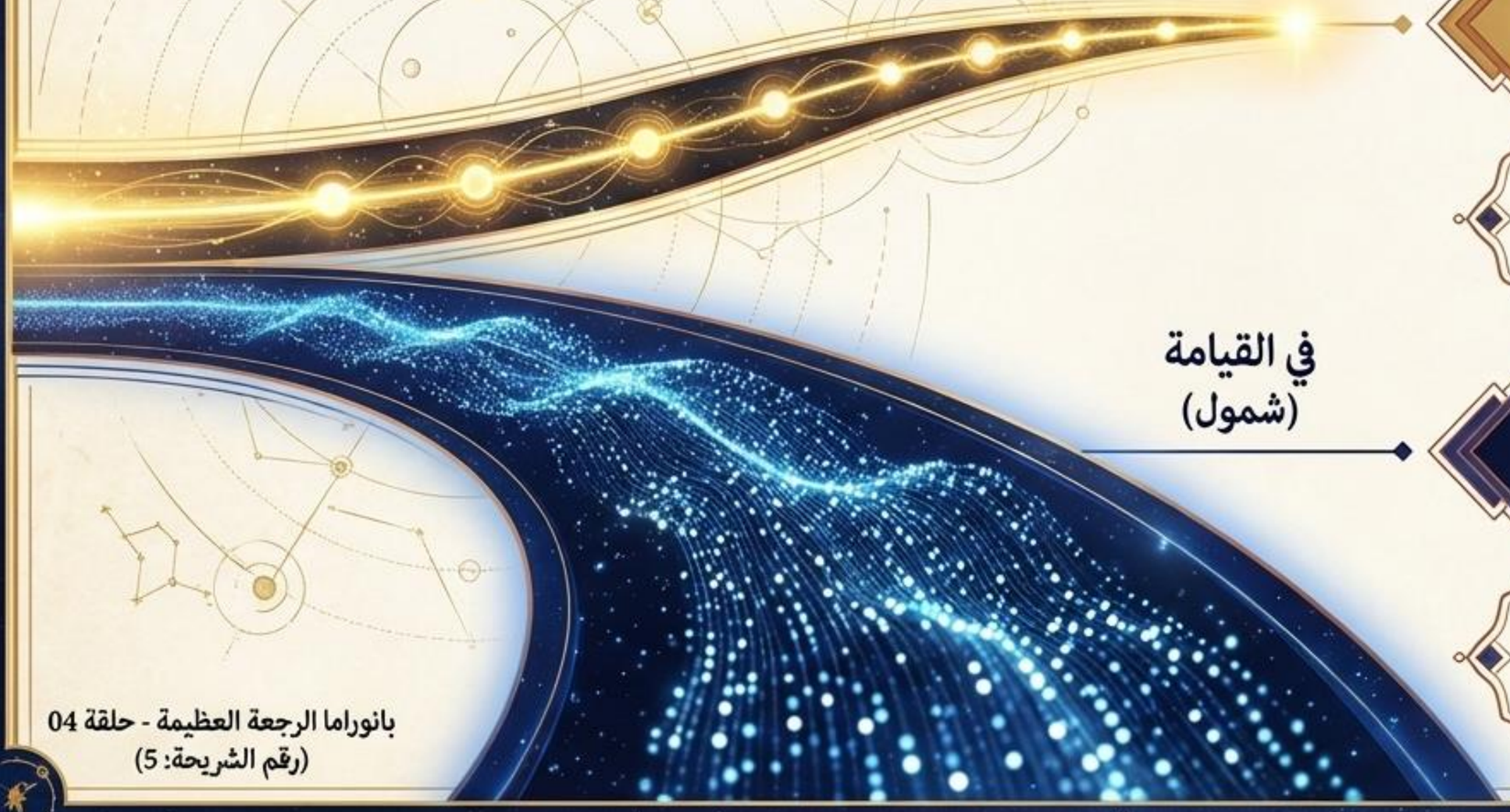

في الرجعة (انتقاء)

يُحشر فقط من محَّض الإيمان أو الكفر.
والآيات هم محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

في القيامة (شمول)

يُحشر الجميع بلا استثناء.

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 04
(رقم الشريحة: 5)

NotebookLM

التأسيس القرآني: ثنائية الموت والحياة وتعدد النشآت الكونية

إقرار المشمولين بالرجعة بتعرضهم لميتتين وحياتين:

﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

المسار الكوني للولادات المتجددة:

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

يسمي القرآن هذه التحولات «النشآت»، وهي ولادات كونية متجددة.

NotebookLM

الانتقال إلى الجهة الثانية: الوقائع المشهودة على الأرض

بعد التأسيس النظري، ينتقل بنا القرآن لعرض وقائع حدثت بالفعل على الأرض قبل يوم القيامة.

Cairo

لم يذكر القرآن كل الحالات، بل ضرب أمثلة دقيقة ومتنوعة تمهيداً لقبول الرجعة الكبرى.

Cairo

هذه الوقائع شاملة استثنائياً، فقد تضمنت عودة البشر، وعودة الحيوانات، بل وحتى إحياء الجمادات!

Cairo
بانوراما الرجعة العظيمة
- حلقة 04
(رقم الشريحة: 7)

NotebookLM

وقائع الرجعة (1): إبراهيم الخليل وعودة الطيور

أراد إبراهيم الاطمئنان على مقامه كـ خليل لله عبر رؤية كيفية الإحياء عملياً.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

التطبيق: ذُبحت طيور مختلفة وهُرست لحومها ومُزجت ووُزعت على ١٠ جبال. بدعوة إبراهيم عادت إليها الحياة. هذه (رجعة مصغرة) في في عالم الحيوان.

NotebookLM

وقائع الرجعة (2): عودة عائلة النبي أيوب لحياتهم

النص المقدس:

﴿...فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

تفسير الإمام الصادق (صلوات الله عليه):

من ضمن بلاء أيوب (صلوات الله عليه) أنه فقد أولاده وأهله.
أرجع الله لأيوب أهله الذين ماتوا أثناء البلية، وكذلك الذين ماتوا بآجالهم قبل البلية، فعاشوا معه مجددًا.

NotebookLM

وقائع الرجعة (3): قوم موسى وقتيل بني إسرائيل

السبعون رجلاً:

صُعقوا وماتوا بعد طلبهم رؤية الله جهرة، ثم بُعثوا وعادوا أنبياء. وموسى نفسه مات صعقاً ورجع.

﴿...فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

قتيل بني إسرائيل:

أُحيي بضربه بذيل بقرة ميتة مذبوحة فعاش طويلاً.

﴿...فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 04
(رقم الشريحة: 10)

NotebookLM

وقائع الرجعة (4): حوت يوشع بن نون

الدرس العقائدي

الدرس العقائدي: قدرة الله المطلقة على إرجاع الحياة تشمل حتى الجمادات وما تحلّل من الأجساد والمواد.

النص المقدس:

عادت الحياة لهذه السمكة وانطلقت في البحر:
﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

الـسياق:

يوشع بن نون هو وصي النبي موسى (يُلقب في القرآن بالفتى). الواقعة تتحدث عن سمكة مطبوخة كانت زاداً لهم.

NotebookLM

وقائع الرجعة (5): ألوف الفارين من الطاعون والنبي عُزير

الفرار من الطاعون:

٧٠ ألف بيت فروا من الموت. أماتهم الله جميعاً فتفسخت جثثهم، ثم أحياهم بدعاء النبي حزقيل فعادوا للحياة.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

قصة عزير / إرميا:

أماته الله مائة عام، ورأى بعينه كيف جُمعت العظام وكُسيت باللحم ليعود حماره للحياة.

﴿...فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

NotebookLM

وقائع الرجعة (6): معجزات السيد المسيح عيسى

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 04
(رقم السريحة: 12)

إحياء الموتى:

أحيا عيسى موتى دُفنوا حديثاً وآخرين دُفنوا منذ فترات بعيدة، واستمروا في الحياة لأعوام بعدها.

﴿...وَأُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ...﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الجندي المنتظر:

عيسى المسيح (صلوات الله عليه) جندي من جنود الإمام الحجة. مات وهو مرفوع بين السماء والأرض ثم رجعت له الحياة وارتفع للسماء الرابعة، وهي رجعةٌ بحدّ ذاتها.

NotebookLM

المشهد الجامع (Synthesis): شمولية وعظمة الولادات الكونية

الرجعة
سنة كونية

حيوانية
طيور إبراهيم الممزقة،
حمار عزير.

بشرية شاملة
السبعون رجلاً، ألوف
الفارين، عائلة أيوب،
قتيل بني إسرائيل،
معجزات عيسى.

جمادية
حوت يوشع المطبوخ،
أثاث وطعام الفارين من الطاعون.

النتيجة الحاسمة: كل ما عُرض يثبت أن عودة الحياة في الدنيا ليست شذوذاً بل نشآت كونية. ثبوت (الرجعة الصغرى) تاريخياً يجعل (الرجعة الكبرى العظيمة) عند الظهور حتمية كونية بديهية.

بانوراما الرجعة العظيمة
- حلقة 04 (رقم الشريحة: 14)

NotebookLM

مسك الختام: السلام على قائم آل محمد

أكد الشيخ الأستاذ عبدالحليم الغزي على الأدب العظيم بوضع اليد على الرأس والوقوف احتراماً عند سماع اسم «القائم»، لأن الإمام ينظر لأسارير ذاكره بهذا الاسم الشريف.

يا ليت غائبنا يعودُ لأهلهِ فنقولُ أهلاً بالحبيبِ ومرحبًا

تسجيل موقف الولاء والتسليم لصاحب الأمر، الإمام الحجة بن الحسن (صلوات الله وسلامه عليه).

NotebookLM